

د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 32 معرض روث

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 32، معرض روث.

تحياتي مرة أخرى. والآن سوف نستأنف من حيث توقفنا في مقدمة سفر راعوث. وسوف ندخل في كتاب راعوث نفسه، ونشرحه من خلال الفصول الأربعة. لذا، إذا كانت كتبك المقدسة مفتوحة على الفصل الأول

وفي بعض الطرق يمكننا أن نرى الكتاب كنوع من التفاعل بين فكري التفرغ والملاء. في الإصحاح الأول نرى ما يمكن أن نسميه عائلة تقيّة أفرغت بسبب موت الناس. ثم تمتلئ العائلة التقيّة نحو النهاية باتحاد بوعز وراعوث والطفل الذي يأتي منهما.

على أية حال، الجزء الأول من السفر، الآيات من الأول إلى الخامس، يمهد الطريق بسرعة كبيرة. ولا يقدم لنا سيرة أليمالك رب الأسرة، أو نعمي أو الأبناء. يُقال فقط أن أليمالك ونعمي كانا هناك

وأنجبا ولدين ثم مات أليمالك. وبعد ذلك تزوج الابنان من امرأتين موآبيتين، عرفة وراعوث، ومات الأبناء. لذا فجأة بقي لدينا ثلاث نساء،

لدينا نعمي، حماتها، وابنتان. هي من يهوذا من بيت لحم وهم من موآب. وهذا وقت أزمة في الأرض لأن هناك مجاعة.

لذلك، تأخذ نعمي على عاتقها تحرير بناتها من أي التزامات تجاهها، وتخبرهن أن عليهن العودة إلى بيوتهن. في الآية السادسة، أخبرتهم بذلك لأنها سمعت أن هناك طعامًا في أرض موآب، وأخبرت كنتي ابنتها أن يعودا إلى هناك. كلتا زوجتي الابن ترفضان المغادرة

يبكون ويتمسكون بها. وفي الآية العاشرة، حسنًا، في الآية التاسعة، تقول: "ليمنحك الرب الراحة، كل واحدة منكن، في بيت زوجها." "عد وابحث عن أزواج هناك"

وقبلتهم. فرفعوا أصواتهم وبكوا. فقالوا الآية العاشرة لا سنرجع معك

وهي تصر، لا، يجب عليك العودة. اذهب لأنني كبير في السن بحيث لا أستطيع أن يكون لي زوج. لم أستطع أن أنجب أطفالًا يمكنك الزواج بهم

وحتى لو كان الأمر كذلك، فسيكون ذلك وقتًا طويلاً. لذا عد. مريرتي جدًا بسببكم أن يد الرب خرجت عليّ

الآية الثالثة عشرة. فكرة المرارة هذه هي التي ظهرت بعد بضعة أبيات. لذلك بكوا جميعاً مرة أخرى

وقررت عرفة أن تأخذ إجازتها. لذلك، قبلت حماتها، الآية الثالثة عشرة، لكن راعوث تمسكت بها. وتقول. نعمي، انظري، أخت زوجك قد رحلت

لماذا لا تعود معها؟ وبعد ذلك تستجيب راعوث ببيان الولاء الجميل هذا. إنها واحدة من أجمل العبارات التي نجدها في الكتاب المقدس. إنها ليست علاقة جنسية بين زوجة الابن وحمايتها، ولكنها يمكن أن تكون بمثابة نموذج للكثير من الصداقات والعهود وبالتأكيد الزواج أيضًا.

وتقول، في الآية السادسة عشرة، "لا، لا تُرسلني، لَأَنَّهُ حَيْثُ تَذْهَبُ، سَأَذْهَبُ". "حيثما تقيم، سأقيم أنا. شعبك يكون شعبي.

إلهك، إلهي. وعلى الفور نرى هذه الغريبة من مآب تحتضن حمايتها في علاقة بشرية، لكنها قالت أيضًا: إلهك سيكون إلهي. مرة أخرى، على غرار ما قالته راحاب لبني إسرائيل، ليس بنفس الكلمات تمامًا، ولكن في الأساس، سأعتنق إله شعبك وأرفض إلهي، البعل.

في حالة راعوث، فهي ترفض النظام الديني الموابي الذي يكون فيه كموش هو الرأس. عندما تموت، سأموت هناك سأدفن.

ربي يفعل بي ذلك وأكثر. إذا كان أي شيء سوى الموت يفصلني عنك. هذا مجرد شيء جميل.

لذلك، يعودون إلى المنزل، وعندما يعودون إلى بيت لحم، يخرج الناس ويحيون نعمي، وبالكد يمكنهم التعرف عليها. فيقولون هل هذه نعمي؟ لقد عانت من وفاة ثلاثة من أقاربها، زوجها وولديها، وهجرتها إحدى زوجات. "ابنتها. لذلك، تقول في الآية 20، "لا تَدْعُونِي نُعْمَى، بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً".

هناك تلاعب بالألفاظ، ربما تحتوي معظم كتبك المقدسة على حاشية سفلية أو ملاحظة هامشية تشرح ذلك. وكلمة مرح تعني المر، وكلمة نعمي مرتبطة بكلمة جميلة أو لطيفة. لذلك، حدث تغيير كبير في شخصية نعمي وثوراتها.

إنها تريد أن تترك وراءها جزءًا كان جميلًا من حياتها، وهي تدخل مرحلة مظلمة يبدو أنها تريد الانغماس فيها. والسبب هو أن الله تعالى تعامل معي بمرارة شديدة. لقد ذهبت بعيدا كاملة.

لقد أعادني فارغًا. إذًا، هذه هي فكرة إفراغ الأسرة في الفصل الأول. فلماذا تدعوني نعمي وقد شهد الرب عليّ. وقد جلب عليّ الشر؟ لذلك، يعودون إلى بيت لحم، وهذا في بداية حصاد الشعير.

،ويبدو أن هذا ينذر بأشياء جيدة. أولًا، هناك مجاعة في الأرض في بداية الفصل. لكن الآن، في نهاية الفصل. يعودون، وعلى ما يبدو، كان هناك مطر وكان هناك حصاد.

وهذا، بالطبع، يشكل الخلفية للفصلين التاليين. لذا، في الإصحاح الثاني، لدينا نوع من تطور الأمور، ويلتقي بوعز ونعمي. يلتقي بوعز وراعوث، الرجل الذي ستزوجه في النهاية.

لذا، فقد تعرفنا على بوعز على الفور في الإصحاح الثاني، الآية الأولى. وكان لنعمي قريب لزوجها، فهو أيضًا إسرائيلي من سبط يهوذا، ورجل جدير من عشيرة أليمالك، واسمه بوعز. ومهما كانت قيمته، فإن اسم بوعز يعني أن فيه قوة.

لا يشير النص إلى أي نقطة من ذلك، لكنه اسم جيد. إنه اسم قوي. فقالت راعوث الموابية لنعمي دعيني أذهب إلى الحقل وألتقط سنابل وراءه.

وهذا يعود إلى تشريع أسفار موسى الخمسة في سفر التثنية، حيث قيل لهم، عندما يحرق الثور الحقل، اترك مخلفاته ليأكل الثور، لأنه يستحق عمله. ولكن أيضًا يمكن للفقراء أن يتابعوا ويلتقطوا ما تبقى أيضًا. إذن فهو رزق للفقراء.

ولذلك، قالت راعوث لنعمي، أريد أن أفعل ذلك. وأريد أن ألتقط سنابل بعده الذي أجد نعمة في حقله. إنها لا تعرف من تكون، لكنها ستذهب.

وهكذا، انطلقت، وذهبت إلى الحقل خلف الحصادين في الآية الثالثة، ويقول إنها جاءت بالصدفة إلى الجزء الذي يخص بوعز من الحقل. لقد حدث عليه للتو. صدفة.

أو ربما هناك عناية الله هناك أيضًا. وهكذا يأتي بوعز من بيت لحم ويرى هذا، ويرى هذه الشابة، ويسأل الحصادين من هي. يقولون له من هو.

وهي فتاة موآبية، الآية السادسة. وفي الآية السابعة، تأتي وتقدم ادعاءً أكثر جرأة. في الآية الثانية، تقول، أريد أن ألتقط بين سنابل الحبوب، مجرد نوع من الروث، والمخلفات.

ولكن في الآية السابعة تقول: دعوني ألتقط وأجمع بين الحزم وراء الحصادين. حسنًا، الحزم هي الحزم التي يتم تجميعها معًا. إنها تريد أن تكون جزءًا من شيء أكثر وفرة، وهو طلب جريء إلى حد ما، يبدو أنه موجود هنا في الفصل، في الآية السابعة.

لذا، فهي قادمة، وهي تفعل ذلك. وهكذا، يواجه بوعز راعوث أو يخاطب راعوث، ويقول لها هذه الكلمات الرائعة، ويقول، لا تذهبي إلى أي مكان آخر. ابق هنا، وسوف يعتني بك شعبي.

أذهب مع الشابات. شبابي لن يلمسوك. لذلك، في الآية العاشرة، تسقط على وجهها وتنحني إلى الأرض وتقول. لماذا وجدت نعمة في عينيك؟ يجب أن تنتهبوا إلي لأنني أجنبي.

لذا، فهي تدرك وضعها كغريبة، وعلى الرغم من أنها احتضنت نعمي واحتضنت إلهها، إلا أنها لا تزال متفاجئة متفاجئة بسرور، من أن شخصًا من بيت لحم، شخصًا من يهوذا، سيرحب بها وهي أجنبية ويعاملها جيدًا. وفي الآية 12، أو الآيات 11 و12، يجيبها بوعز، ويقول، بسبب سمعتك، كل ما فعلته بحماتك، والإخلاص الذي أظهرته، يجب أن يُعطى أجرهم لها. لك من قبل الرب. نهاية الآية 12.

وانظروا، إنها صياغة جميلة في نهاية الآية 12. تقول: يُعطى أجركم كاملاً من قبل الرب إله إسرائيل الذي جئتم لتحتمي تحت جناحيه. وفكرة أجنحة النسر، أو أجنحة الطائر، أو أجنحة الرب هي صور رائعة جدًا نجدها في الكتاب المقدس.

وفي خروج 19، يتحدث عن كيف سيضعهم الله تحت أجنحتهم، أي أجنحته. في مكان آخر، يتحدث عن الصعود مثل أجنحة النسر، والأجنحة في هذا النوع من السياق توفر المأوى والحماية. لذلك، جاءت تحت جناحي الرب لتحتمي.

وهكذا، أدركت أنها حظيت بنعمة، وكانت ممتنة للآية 13. ولذا، دعاها إلى مائدته، في الآية 14، لتناول وجبة. ويوصي الشباب، في الآية 15، أن يدعوها تتكئ بين الحزم.

أيضًا، في الآية 16، بينما أنتم تفعلون ذلك، اسحبوا بعضًا من الحزم وأسقطوها وأعطوها طعامًا إضافيًا فقط، دعونا نفعل هذا لها. وهكذا ترى روح الكرم عند بوعز.

إنه لا يحسد على بعض المخلفات الإضافية وجزء إضافي من الطعام، بدلاً من أن يقول فقط، حسناً، يمكنها التقاط كل ما يمكنها التقاطه. لذلك، كل هذه الشخصيات متعاطفة. نعمي الأرملة، وهي مجردة من أولادها.

من المؤكد أن راعوث امرأة متعاطفة، وكذلك بوعز. لذلك، أنهت الحصاد وأعادت الطعام وأظهرت لحمايتها ما حصلت عليه. فأخذت نحو إيفة شعير، وهي نحو ثلثي كيل الشعير.

وتعود وتحكي لحمايتها القصة. ونعمي تبارك عليه. الآية 20، مبارك الرب الذي لم يترك لطفه الأحياء والأموات وبطريقة ما، تعرف أنه قريب لهم. نهاية الآية 20. هذا شيء جيد.

تقول نعمي، استمر في فعل ما تفعله. ثم تعيش راعوث مع حمايتها. يبدو أن هناك بعض الوقت بين الإصحاحين الثاني والثالث. ولكن الآن بدأت نعمي في تنفيذ خطة من نوع آخر.

وهي تشعر بالالتزام تجاه زوجة ابنها. مما لا شك فيه أن زوجة ابنها أظهرت الكثير من الولاء لها. لذلك، في الإصحاح 3، الآية 1، تقول "يا ابنتي، ألا أطلب لك الراحة ليكون لك خير؟" "أليس بوعز قريب الذي كانت معه النساء هناك؟ قد يكون لك مستقبل مع بوعز.

وأنا، كحمايتك، أشعر بالالتزام وقائي تجاهك. ولذا، سأقترح عليك بعض الأشياء التي يجب عليك القيام بها. وينبغي أن يكون المكان الذي تأتي إليه للراحة هناك.

يبدأ الفصل وينتهي بفكرة الراحة. الفصل 3 الآية 1. يا ابنتي، ألا أطلب لك الراحة؟ ثم الآية 18. نتحدث نعمي إلى راعوث وتقول: انتظري يا ابنتي حتى تعلمي كيف سينتهي الأمر.

لأن الرجل لن يرتاح إلا ويحسم الأمر اليوم. لذلك، سيستمر بوعز في العمل حتى يحسم الأمر ويحصل على الراحة. وسيكون ذلك راحة له ولراعوث.

لذلك، تقول نعمي لراعوث في الآية 3 أن تغتسل، وتستعد للذهاب. واذهبوا إلى المكان الذي يوجد فيه بوعز. وانتظروا حتى يضطجع. وبعد ذلك اذهب واكشف عن قدميه واضطجع هناك.

وسوف يخبرك بما يجب عليك فعله. فكرة الكشف عن قدميه، لسنا واضحين تمامًا بشأن ماهيتها بالضبط. قال البعض للتو إن الأمر مجرد كشف عن البطانية وربما الدخول تحت البطانية هناك.

وقد اقترح البعض أنه الإغواء الجنسي الفعلي. لست متأكداً من ذلك. ولكن من المؤكد أن هناك بعض الإيحاءات الجنسية هناك.

لست متأكدة من أنني كنت سأطلب من بناتي المراهقات أن يفعلن ذلك مع رجل في أي وقت وفي أي مكان. ولكن على أية حال، فهي تفعل ذلك. وبوعز في الآية 7 أكل وشرب وطاب قلبه.

لذا، ربما تناول كوباً أو كوبين من النبيذ أكثر مما ينبغي. ويذهب ليستلقي، وتأتي هي بهدوء وتغطي قدميه. فيستيقظ ويقول من أنت؟ الآية 9. فقالت أنا راعوث أمتك.

ثم تقول ابسط جناحك على عبدك لأنك أنت فاد. وتقول بعض الروايات انشر ثوبك على عبدك. لكن حرفياً يقول افرد جناحك.

وأعتقد أن هذا صدى مباشر للإشارة في الإصحاح 2، الآية 12، التي تتحدث عن الرب، إله إسرائيل، الذي جئت لتحتمي تحت جناحيه. لذلك، سوف يوفر الرب ملجأ لراعوث. وهنا تطلب راعوث بشكل أكثر تحديداً من بوعز أن يكون مصدر الحماية والملجأ لها.

وتقول أنت فادٍ. أنت جويل. أنت هذا المخلص القريب.

فقال مباركك الرب يا بنتي. وجعلت هذه الرحمة الأخيرة أعظم من الأولى، إذ لم تتبع الشبان، لا فقراء ولا شيوخاً. لذا، يا بوعز، الرجل الثري إلى حد ما ربما يكون في منتصف العمر أو في وقت لاحق

وهي شابة. كان من الممكن أن يكون لديها أي من الشباب. لكنها تأتي إليه، وهو رجل كبير السن، وهو ممتن لذلك.

ولذلك، في الآية 11، يقول: "سأفعل كل ما تطلبينه لأن الجميع يعلم أنك امرأة جديرة." الآية 11. اشيت بشايل، لقد ذكرنا من قبل

محوه الآن، لكننا تحدثنا عنه في المقدمة. هذه هي نفس الكلمة التي تجدها في سفر الأمثال، زوجة ممتازة. فقال: نعم أنا فادٍ، الآية 12

لكن هناك فادي آخر أقرب مني في خط الزواج. لذا، علينا أن نتحدث معه أولاً. وإذا كان على استعداد للقيام بذلك، فسيتعين عليك أن تصبحي زوجته

إذا لم يكن الأمر كذلك، فسأفعل ذلك بالتأكيد. لذا، استلقي حتى الصباح، وسأقوم بالتحقيق في الأمور. وعادت إلى المنزل وأخبرت نعمي بكل شيء

والأمور مهيأة ومجهزة لنهاية إيجابية. وهم يتوقعون هذا. لذا، فهي تنتظر

،قررت الانتظار. وبعد ذلك، يذهب بوعز، في الإصحاح الرابع، ليحاول تسوية الأمر. لذلك، في الإصحاح الرابع، يذهب بوعز إلى باب المدينة

وجاء الفادي الذي تكلم عنه بوعز. فقال بوعز: تعال إلى هنا. دعونا نجلس ونتحدث

،لذلك، دعا أيضًا عشرة من شيوخ المدينة ليشهدوا ذلك. تذكر مرة أخرى في سفر التثنية، في حفل فداء الصهر. أن الشيوخ هم جزء من ذلك. وإذا كان الصهر لا يريد الزواج، فعلى المرأة أن تخلع نعلها وتبصق في وجهه

هذا ليس، بالمعنى الدقيق للكلمة، صهرك. والأمور مختلفة قليلاً. نحن نتحدث عن الخاصية هنا، والتي تعكس صدى سفر اللاويين 25 أكثر من تثنية 25

ولكن على أية حال، فهو يجلب الشيوخ. من الواضح أن الشيوخ هم نوع من الأوصياء العامين على شؤون المدينة. وهكذا، يخبر الفادي عن نعمي، الآية 3، وهي تباع قطعة أرض مملوكة لأليمالك، وهو قريب مشترك

ويقول بوعز، بطريقة مباشرة وصادقة، أعتقد أنني يجب أن أخبركم بهذا الأمر. يجب أن تتاح لك الفرصة لشراء هذه الأرض. فقال القريب: نعم، هذا عظيم

لذا، سأفككه، في نهاية الآية 4. ولكن بعد ذلك قال بوعز، حسنًا، هناك ملحق يتوافق مع هذا. هناك إضافة في الطباعة الدقيقة هنا، أو هذه الوثيقة الإضافية. هناك شيء آخر تحتاج إلى معرفته

الآية 5: "يوم تشتري الحقل من يد نعمي، ينبغي لك أيضًا أن تقتني راعوث الموابية أرملة الميت، لكي يديم اسم الميت في ميراثه." هذه هي الآية 5. وكما قلنا في مقدمة السفر، فإن هذا الشرط غير موجود في أي مكان في أسفار موسى الخمسة. لذلك يبدو أنه شيء تطور كعادة في السنوات الفاصلة

ولكن يبدو أن القريب القريب يقبل صحة ذلك. فهو لا يقول، لا، لا، لا، أنت مخطئ. هذه ليست الصفقة

، في الآية 6، يقول، حسنًا، لا أستطيع أن أفعل ذلك إذًا، لأن ذلك من شأنه أن يضعف ميراثي. لذا، مرة أخرى هذه أجزاء من تلك العادات التي يبدو أنها تطورت. ولم يتم ذكرها على وجه التحديد في سفر التثنية أو سفر اللاويين

يخبرنا الآن أن مؤلف الكتاب يقدم لنا المزيد من المعلومات الأساسية الآن. وفي الآية 7 وما يليها، قال " هذه هي العادة في ذلك الوقت. "إذا كان شخص ما سيقوم بهذا النوع من المعاملات، فإنه يخلع نعله ويعطيه للآخر، وهذه هي طريقة اللقاء، والشهادة على ذلك كشاهد في إسرائيل

، وهو ما يتناقض مع ما ورد في سفر التثنية، إذا رفض صهره القيام بذلك، فيجب على الزوجة، الزوجة الأرملة أن تنزع نعل صهره ثم تبصق في وجهه. لذا فهذا نوع أكثر تحضرًا من المعاملات. لكن يبدو أن تبادل الصنادل هو أمر يشبه نوعًا ما، إذ تخلع الصندل، وتصبح أكثر عرضة للمشي والدوس على الأشياء السيئة

فهي علامة تبادل الثقة والشرف بين الاثنين. لذلك، في الآية 6، الآية 8، عندما قال الفادي لبوعز: خذها لنفسك، خلع نعله. فقال بوعز للآخرين أنتم شهود على أن هذا قد حدث

ويشترك الجميع في الآية 11 قائلين: نعم، نحن شهود. ليجعل الرب المرأة الداخلة إلى بيتك كراحيل وليئة اللتين بنيتا بيت إسرائيل. بمعنى آخر، أن تكون خصبة، ولها تأثير تقوي، وتنجب أطفالًا

راحيل وليئة هما أمهات الأسباط الاثني عشر مع السراري. وهذه هي الصلاة، هذه هي البركة التي يصلي بها الناس من أجل راعوث. وهكذا تعملين حسنًا في أفراثة، وتشتهر في بيت لحم، ويكون بيتك مثل بيت فارص الذي ولدته تامار ليهودا، من أجل النسل الذي يعطيك الرب من هذه الفتاة

:فأخذ بوعز راعوث (الآية 13) فصارت له زوجة. فدخل فيها، فحملت، وأنجبت ولدًا. فقالت النساء لنعمي: مباركة أنت لأن الرب لم يتركك بلا فاد

وبالتالي، يصبح بوعز صهرها. فيكون لك مجدد الحياة. لقد ظنت أن حياتها قد انتهت، في الفصل الأول. هذا النسل الآن سيكون مُعيدًا للحياة لك ومغذيًا في شيخوختك

وزوجة ابنك التي تحبك والتي لها أكثر من سبعة أبناء أنجبته. فتأخذه نعمي وتصبح مربيته. فأعطوه اسما. اسمه عوبيد

وهو والد يسى والد داود. إذن، هناك القصة الجميلة التي تنتهي بنسب داود. ثم تربط سلسلة الأنساب مرة أخرى بين يهوذا وداود، كما قلنا في سياقات أخرى

وتنتهي كقصة جميلة. كل شيء يعمل بشكل جيد لجميع الشخصيات. لا يوجد حقا شرير في هذه القصة

،إنها مجرد ظروف حزينة لوفاة الأزواج في الإصحاح الأول .هذا العامل المعقد المحتمل، هذا الفادي القريب .هذا القريب القريب، الإصحاح الثالث .لكنه هو نفسه يتماشى مع البرنامج ويسمح لبوعز بالزواج من راعوث .ويعيش الجميع في سعادة دائمة .لا داعي للقلق بشأن ذلك

.لكن الله يعمل في هذا الكتاب .ونرى مقدمة لحياة الملك التقي العظيم الملك داود

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث .هذه هي الجلسة 32، معرض روث